طبيه النيس مجوبا بماء الآس او بماء ورق الكرم او ماء السفرجل الآبي
الورمي فانه يعالجها بعلاج الورم ويسقى الاسود مثل سويق الشعير
والتفاح والسفرجل مع دهن الورد لكن حرارة كيف لا والاسباب
التي ذكرناها حارة وتقتصر على امراق اللحوم الطفيفة كالفراخ والطيهوج
لكون بعضها على المعدة اسهل واسرع وقيل ان الحلب والمتخذ بالملح
والعسل يثبت الحمى بالمحيه وهذا عند من راى ان الحال انما يكون
من الفضل كالشوى والظفر لا من الفقد فيثبت ثانيا واما من راى ان
يكون من الفضل فانما يعد عنده بشيء يشبه بالمحل كالدشبيد الذي يثبت
على العظم المكسور في امراض الكبد سواء امراح الكبد يكون اما حارا
وعلامة شدة العطش وخشونة اللسان لان المرارة تنشف رطوبته
بسبب تركه في المعدة فيحتاج الى ازوه لفزورة الماء وتخفيف وضعها
الارتفاع والانخفاض وقلة الشهوة لما يتخمر في المعدة بالمنع تركه
فيتشنج وليسقط الشهوة ويحس البطن لان الكبد يسهل المرارة فيحدث
جميع ما تنبه الكيموس فيحدث الرجرة الى الكثرة تولد الصفراء في الكبد
واختلاطها مع البول والبراز مزاجها الى جميع البدن لكونها من
الاعضاء الرئيسة وحرارة موضع الكبد من جهة وضع الالات سواء المزاج
غير موضع كما هو راي جالينوس بل لان الكبد عضو عديم الحس لا يدرك
المتاذي وانما عند نفخ دمائها اذا كان سوء المزاج في نفسها اذا كان
في الكبد سبب يوجب الحدة وفيه في المرار واختلاف ان كان مع مادة
صفراوية فينصب شيء منها الى المعدة ويخرجها بالقيء والاسهال و
علاجه تبريد الكبد بالهندباء والسكنجبين ونحو ذلك بالاضمدة الباردة
مثل عصارة القرع والنشا مع دقيق الشعير والعدس والفوفل والصندل
والورد والاحمر والمزورات المتخذة بالانبهار السرو والقرع الهندي ونحوها
مثل الرمان المزو الريباس والتوت الشامي مع الماش والاسفانج
وبعضهم يوصون عاد الشعير على الاشياء الملاصقة الحابضة خوفا
من تعفين العروق وتخشين جرم الكبد واستفراغ المادة ان كان بالحجامة

بالفصد

بالفصد من الباسليق الابطي والاسهال بالطبيخ الهليلج مع فلوس
الخيار شنبر واتاريد واعلامة الكبد لان الكبد لبرده لا يحدث صلوبة
الكيموس فيندفع مع البراز وقد يكون الطبيعة بالبشرة لقلة تولد
الصفراء فلا ينصب منها الى الامعاء او لا يندفع الخلط من ذاته وتبريد
البدن وهو ان لا يلتصق الغذاء به القصاري فانما كان ضعيفة وذلك
لقصور الهضم وكثرة الرطوبة الرقيقة البلغمية في الدم وبيان والدليل
لقلة تولد الدم وكثرة اختلاط الرطوبات الفاسدة به وبهيج الوجه
لكثرة ارتفاع الابخرة الغليظة اليه اذ عند ضعف المرارة الغريزية انما
يتولد فضول ريحية ورطوبات رقيقة تنتشر الى الاعضاء وتحتقن
فيها فان كان الاعضاء قوية تحللها ودفعتها عن نفسها والا ارتكب فيها
لا يحل واذا كان ظهور البهتة في القدمين كان افتح ظرا اذا كان ظهوره
في الوجه والعينين لان الوجه قريب من القلب فلو اضعف القلب في المار
الغريزي لم يظهر فيه بهتة واما القدمان فانهما بعيدتان من القلب وصول
الحرارة اليهما انما يكون اذا كانت كثيرة قاهرة فيضعف وقلة العطش وميل
اللسان والشفتين وفتور النبض وبياض الفارورة ويدل على المادي
علامات كثرة البلغم وخشونة الفارورة لاختلاط البلغم مع البول وعلاجه
تسخين الكبد بالمسخنات الحارة مثل الافاسيا ودواء الكركم والاعضاء
الحارة مثل الانسنتين والسنبل واصل الاذخر والقسط والسنبل والورد
والبرعدان مع دهن السوسن والنارديين والاغذية الحارة المولدة
مثل الدراج والطيهوج المطبوخ مع الحمص والكمون والشبت والدارصيني
والملوخيا واستفراغ البلغم في المادي بالسهل بما يدر مثل ماء
الاصول او طبيخ الزوفا مع مثل مكي دواء الكركم واتاريا وعلامة
نقصان قوة البدن وبيان لقلة تولد الدم وللسريان مزاجه الى جميع البدن
وقلة البراز لان الكبد ينتشف ما يتنبه الكيموس فيحدث البراز وميل
وميس القيء لان سطحه متصل بسطح المعدة وقلة الشهوة لكثرة الكبد
رطوبتها وقلة العطش وصلابة الخبيص لعدم العروق باستيلاء البيس والجانب

Copyright © King Saud University